

Darul ifta Darul uloom

question: taking loan for university fees

Assalam alaikum wa rahmatullahi wa barakatuhu

I am from Australia and my question is as follows:

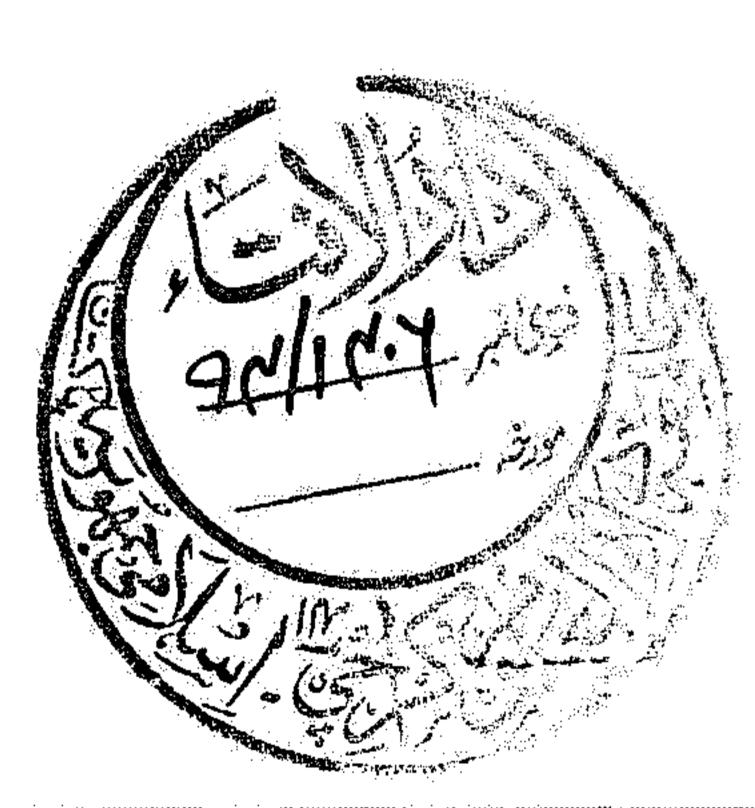
Here in Australia, it is quite costly to study in a university. Without taking a loan, it is almost impossible for most students to study in a university. Therefore, to help the students, the government has a scheme whereby the government gives the students loan to pay for university fees; and the government does not charge interest on this loan. However, every year based on the changes in the Consumer Price Index, the government adjusts the amount payable by the student who took the loan. There are two questions regarding this:

- 1) Is the above considered to be interest (riba) in the Shariah?
- 2) Can it be permissible for students to take the above-mentioned loan if they are not able to study in a university without taking a loan? Please keep in mind that if Muslims don't study in universities, there will not be any Muslim doctors, scientists, engineers, teachers, accountants, etc.

Jazakallahu Khairan Jazeelan

Faizal Riza

Melbourne, Australia



میل آسٹر ملیا کا میوں ۔ یہاں آسٹر ملیا میں یوی ورشی میں تعلیم حاصل کرنا ہی کافی میں گائے خوش کیے ۔

بغیرہ میلکہ بہت ہی هنگل سے ۔ انہا طلباء کمو صدہ کرنے کے لیے بہاں کی حکومت نایا اسکیم گائم کی تشریص داروں تا للہا کہ یون ورسٹی کی فیس دینے کہ لیے خوض خواصل کمئی ہیں اور اس خوص میں تبدیل کرتی ہیں ۔

میں تبدیلی کی ویہ کی حاصت اس خوص کی رقم میں تبدیلی کرتی ہیں ۔

ایکھیا یہ دہا سے اس کرتی ہی میں مرکورہ مالا فرص لینا حائز جب کی وہ اس فرص کی میں بیار بھی دکھو ۔

ایکھیا یہ دہا سے کہ لیے صلعہ مدکورہ مالا فرص کینا ہی کہا ہے جس کی وہ اس فرص کی میں بیار بھی دکھو ۔

ایک طلباء کے لیے صلعہ مدکورہ مالا فرص کینا ہی کہا ہے جس میں بیار بھی دکھو ۔

ایک میں میں دورکئی میں زمانی میں تعلیم حاصل کری چھوڑ رئیں تو کھی صاب ان

الجواب حامداً ومصلياً

(۱)۔۔۔سوال میں ذکر کر دہ اسکیم شرعی نقطہ نظر سے سودی اسکیم ہے کیونکہ بیہ قرض کا معاملہ ہے اور قرض کے معاملہ میں ضروری ہے کہ مقروض نے جتنے روپے قرض میں لیے ہیں، ادائیگی کے وقت اسنے ہی روپے واپس کرے ورنہ کمی بیشی کے ساتھ واپس کرنے میں ربالازم آئے گا۔اور قرض دینے اور واپس لینے کے در میانی عرصہ میں پرائس انڈیکس میں تبدیلی کاشر عاقرض کی ادائیگی میں اعتبار نہیں، اس لیے مقروض جب بھی قرضہ اداکرے گا قواتنا ہی اداکرے گا جتنالیا تھا۔

(۲)۔۔۔کسی مسلمان کے لیے سوال میں ذکر کر دہ اسکیم کے تحت قرض لینا اس شرط کے ساتھ کہ انڈیکس کی تبدیلی کی صورت میں قرض کی رقم کمی بیشی کے ساتھ واپس کر ناپڑے جائز نہیں۔ رہاآپ کا بیہ کہنا کہ اگر مسلمان یونی ورسٹیز میں تعلیم حاصل نہ کریں تو مسلمان ڈاکٹر زوغیرہ کا وجود ختم ہو جائے گا، تواس کاحل بیہ ہوسکتا ہے کہ مسلمان کسی دوسرے مسلمان سے قرضہ لیں، اور اپنی تعلیم کی فیس ادا کرلیں۔ اسی طرح مسلمان بہت سے ایسے اسلامی ممالک میں تعلیم حاصل کر سکتے ہیں جہاں شریعت کی پابندی ہوتی ہے۔

لمافى القرأن الكريم [البقرة: ٢٧٨، ٢٧٨]:

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٧٨) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ }

وفي الصحيح للبخاري (١ / ١٧٠):

عن أبى سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

وفي الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم (٢ / ٣١٣):

عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله {صلى الله عليه وسلم} - وهو الخلط من التمر - فكنا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك رسول الله {صلى الله عليه وسلم} فقال لا صاعين تمراً بصاع ولا صاعين حنطة بصاع ولا درهم بدرهمين

(جاری ہے۔۔۔)

وفي السنن لأبي داود (٣ / ٢٥٥):

عن ابن عمر قال كنت أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير آخذ هذه من هذه وأعطى هذه من هذه فأتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو في بيت حفصة فقلت يا رسول الله رويدك أسألك إني أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير آخذ هذه من هذه وأعطى هذه من هذه. فقال بالدراهم وآخذ الدنانير آخذ هذه من هذه من هذه من هذه من هذه الم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء »

وفي البدائع (٢/٨٣):

قالوا: ولو كان قال له: خذ هذه الألف على أن نصفها قرض عليك على أن تعمل بالنصف الآخر مضاربة على أن الربح لي فهذا مكروه؛ لأنه شرط لنفسه منفعة في مقابلة القرض، وقد «نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن قرض جر نفعا» فإن عمل على هذا فربح أو وضع فالربح بينهما نصفان، وكذا الوضيعة

وفي البدائع: (۳۹۵/۷):

(وأما) الذي يرجع إلى نفس القرض: فهو أن لا يكون فيه حر منفعة، فإن كان لم يجز، نحو ما إذا أقرضه دراهم غلة، على أن يرد عليه صحاحا، أو أقرضه وشرط شرطا له فيه منفعة؛ لما روي عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنه «نحى عن قرض حر نفعا» ؛ ولأن الزيادة المشروطة تشبه الربا؛ لأنحا فضل لا يقابله عوض، والتحرز عن حقيقة الربا، وعن شبهة الربا واحب هذا إذا كانت الزيادة مشروطة في القرض، فأما إذا كانت غير مشروطة فيه ولكن المستقرض أعطاه أحودهما؛ فلا بأس بذلك؛ لأن الربا اسم لزيادة مشروطة في العقد، ولم توجد، بل هذا من باب حسن القضاء، وأنه أمر مندوب إليه قال النبي – عليه السلام –: «خيار الناس أحسنهم قضاء». «وقال النبي – عليه الصلاة والسلام – عند قضاء دين لزمه – للوازن: زن، وأرحح».

(جاری ہے۔۔۔)

وفي البدائع (۷ / ۲۹۳):

وأما حكم القرض فهو ثبوت الملك للمستقرض في المقرض للحال، وثبوت مثله في ذمة المستقرض للمقرض للحال، وهذا جواب ظاهر الرواية.

وفي البحر (۱۳۳/۲):

وفي الخلاصة القرض بالشرط حرام، والشرط ليس بلازم بأن يقرض على أن يكتب إلى بلد كذا حتى يوفي دينه. اه

وفي حاشية الشلبي على التبيين (٢٩/٦):

(قوله: ومن وضع درهما عند بقال إلخ) قال الكرخي في مختصره في كتاب الصرف وكل قرض جر منفعة لا يجوز مثل أن يقرض دراهم غلة على أن يعطيه صحاحا أو يقرض قرضا على أن يبيع به بيعا؛ لأنه روي أن كل قرض جر منفعة فهو ربا، وتأويل هذا عندنا أن تكون المنفعة موجبة بعقد القرض مشروطة فيه، وإن كانت غير مشروطة فيه فاستقرض غلة فقضاه صحاحا من غير أن يشترط عليه جاز، وكذلك لو باعه شيئا، ولم يكن شرط البيع في أصل العقد جاز ذلك، ولم يكن به بأس إلى هنا لفظ الكرخي في مختصره، وذلك؛ لأن القرض تمليك الشيء بمثله فإذا جر نفعا صار كأنه استزاد فيه الربا فلا يجوز؛ ولأن القرض تبرع وجر المنفعة يخرجه عن موضعه، وإنما يكره إذا كانت المنفعة مشروطة في العقد، وإذا لم تكن مشروطة فيه يكون المقترض متبرعا كما فصار كالرجحان الذي دفعه – صلى الله عليه وسلم – في بدل القرض

وفي الهدايه (۱۹/۱۹):

ومن وضع درهما عند بقال يأخذ منه ما شاء يكره له ذلك"؛ لأنه ملكه قرضا حر به نفعا، وهو أن يأخذ منه ما شاء حالا فحالا. "ونهى رسول الله عليه الصلاة والسلام عن قرض حر نفعا"، وينبغي أن يستودعه ثم يأخذ منه ما شاء حزءا فحزءا؛ لأنه وديعة وليس بقرض، حتى لو هلك لا شيء على الآخذ،

وفي درر الحكام (۲/۰/۳):

وفي الفتاوى الصغرى وغيرها إن كان السفتج مشروطا في القرض فهو حرام والقرض بهذا الشرط فاسد وإن لم يكن مشروطا جاز وصورة الشرط ما في الواقعات رجل أقرض رجلا على أن يكتب له بها إلى بلد كذا فإنه لا يجوز

وإن أقرضه بغير شرط وكتب حاز ثم قالوا إنما يحل عند عدم الشرط إذا لم يكن فيه عرف ظاهر فإن كان يعرف أن ذلك يفعل كذلك فلا. اه.

وفى بحوث في قضايا فقهية معاصرة (١٩٢/٢):

وحكم الشرعي فيما أري حكم ربط الديون بالأسعار وهو أنه لا يجوز شرعاً

وفي مجلة مجمع الفقه الإسلامي (١٨٣١/٥):

العبرة بوفاء الديون بعملة ما: هي المثل لا القيمة لأن الديون تقضى بأمثالها فلا يجوز ربط الديون الثابتة في الذمة أياكان مصدرها بمستوى الأسعار .__والله تعالى أعلم بالصواب

سفيان بن يعقوب عفي عنهما دارالا فأء جامعه دارالعلوم كراجي

OHAT, M